او بعض هذه الليلة ومن بعدها كل من عثر بك يقتلك
لا محالة لا سيما ذلك الاسد الهجوم حمزة القضي المبرم
والله لئن قبلت مني قمت معي ودخلت علي القوم
تسالهم ان يرفعوا عنك يد والعداوة وتزوج خديجة
لمحمد والله ما تصلح الا له ولا يصلح الا لها قال يا اخي
اخاف ان امشي اليهم وهم غضابي فما يمشي لي معهم
حال ويكون ذلك سبب النكال قال ورقا يا اخي عما
ضمان هذا الامر علي فقال قم انا واياك قال فنهضا
جميعا وسارا قاصدين الي ان وصلوا منزل ابو طالب
فوقفوا علي الباب وكان الامر المقدر ذلك الوقت
اولاد عبد المطلب مجتمعين وبينهم النبي عليه
السلام فنظر اليه حمزة وقال له يا قرة العين فيما
فكرك وعلي ماذا غيظك ان كان من اجل خويلد
فوحق منزلتك من قلبي لان امرتني لاتينك براسه
وكان خويلد علي الباب يسمع قال خويلد اتسمع
يا ورقا كلام حمزة قال ورقا اسمع انت وكان ذلك
تصديقا لورقا عنه خويلد عن كلامه قال خويلد
وما ترجع يا حسن قال ورقا الان اوريك ما تصنع بهم
فان القوم صادقين المحبة واضحين الحجة لا يبعدون
من



قرب اليهم ولا يهجرون من دخل عليهم فقرع الباب فقال
النبي عليه السلام كانه خويلد ان شا الله فخرج حمزة
طالب الباب فوجد ورقا وخويلد بالباب فاخبر النبي
عليه السلام فقال ابو طالب بعد ان ورقا معه انصلح
وانصلحت الاحوال فلما دخل خويلد ويده في يد ورقا
نادي انعمتم صباحا ومسا وكفيتم عوايل الاعدا يا اولاد
زمزم والصفا وجبل ابي قبيس وحري فناداه ابو
طالب وانت يا خويلد يا بن العم كفيت ما تحذر وكفي
ولا شمتت بك الاعدا فنهره حمزة وقال لا مرحبا ولا
قربا بمن طلب ما بعدنا واراد نا وا ورانا هجرا واراد
ان يشمت بنا الاعدا قال خويلد ما كان ذلك مني
ولا باختياري وانما انتم تعلمون ان خديجة وافرة
العقل جيدة الذهن حاكمة علي نفسها ما لله روحها
وتكلمت بهذا الكلام حتي اسمع ما تقول والان فقد
وجدت المراة فيكم راغبة ولكم طالبة وقد جيت
لتقبلوا معذرتي وتعفوا عن زلتي وانا الان كما قال
القايل حيث قال

ومن عجب الايام انك هاجري • وما زالت الايام تبدي العجايبا
ومالي ذنب استحق به الجفا • وان كان لي ذنب فقد جيت تايبا

Copyright © King Saud University